

الاستثمار الأجنبي المباشر والميزة التنافسية الصناعية في البلدان النامية

إطار عولمة اقتصادية واسعة الأبعاد، تسعى الكثير من البلدان النامية إلى بناء قاعدة اقتصادية تكسبها مكانة تنافسية في السوق العالمية، و لتحقيق ذلك كان عليها أن تعمل على جلب أكبر قدر ممكن من رؤوس الأموال الأجنبية.

وتناولنا في المبحث الأول مفاهيم ، خصائص ومحددات الاستثمار الاجنبي المباشر وفي المبحث الثاني الميزة التنافسية الصناعية وفي المبحث الثالث تأثير الاستثمار الاجنبي المباشر على الميزة التنافسية الصناعية في البلدان النامية .

إن خاصية إنخفاض درجة التقلب التي يتميز بها الإستثمار الأجنبي المباشر مقارنة بالتدفقات الأخرى لرأس المال، جعلت منه يكون المقصد المفضل من طرف جميع الدول في بناء استراتيجياتها التنموية على المدى الطويل.

إن الدول المتقدمة تستحوذ على حصة الأسد من إجمالي تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر العالمي، سواء تعلق الأمر بالتدفقات الصادرة أو الواردة أو المخزون، ويرجع ذلك إلى عمليات الإندماج والتملك عبر الحدود التي تقوم بها كبريات الشركات متعددة الجنسيات في هذه الدول، بالإضافة إلى ما يميز هذه الدول من ظروف ملائمة للإستثمار.

ويجب على الدول النامية أن تقوم بإنشاء أجهزة مشرفة على الإستثمار، وذلك من أجل مساعدة المستثمرين الأجانب وترشيد التعامل معهم.